الدكتور مطلق الجاسر
قبل ٢٨ دقيقة



أذكار الصباح والمساء

جمع وترتيب

د. مطلق جاسر مطلق الجاسر

أولًا: ما يُقال مرة واحدة:

١-[آية الكرسي]

٢- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلهَ إلاّ أَنْتَ، خَلَقْتَني وَأَنا عَبْدُك، وَأَنا على عَهْدِكَ وَوَعْـدِكَ ما اسْتَطَعْـت، أَعـوذُ بِكَ مِنْ شَـرِ ما صَنَعْت، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبوءُ بِذَنْبي فَاغْفِرْ لي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إِلاّ أَنْتَ.

٣- أَصْبَحْنا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لله، وَالحَمدُ لله، لا إلهَ إلاّ اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لهُ، لهُ المُـلكُ ولهُ الحَمْد، وهُوَ على كلّ شيءٍ قدير، رَبِّ أسْـأَلُكَ خَيرَ ما في هـذا اليوم وَخَـيرَ ما بَعْـدَه، وَأَعـوذُ بِكَ مِنْ شَرِ ما في هـذا اليوم وَشَرِ ما بَعْدَه، رَبِّ أَعوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَـلِ وَسـوءِ الْكِبَر، رَبِّ أَعوذُ بِكَ مِنْ عَذابٍ في النّارِ وَعَذابٍ في القَبْر. [وفي المساء يقول: أمسينا وأمسى الملك لله].

٤- أَصْبَحْنا وَأَصْبَحَ المُلكُ لله رَبِّ العالَمين، اللَّهُمَّ إِنِّي أسْأَلُكَ خَيْرَ هذا اليَوْم، فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنورَهُ وَبَرَكَتَهُ، وَهُداهُ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما فيهِ وَشَرِّ ما بَعْدَه. [وفي المساء يقول: أمسينا وأمسى الملك لله].

٥- أَصْبَحْنا على فطرةِ الاسلام، وعلى كلمةِ الاخلاص، وعلى دينِ نبينا محمدٍ ﷺ، وعلى ملةِ أبينا إبراهيم حنيفا مُسلماً وما كان من المشركين. [وفي المساء يقول: أمسينا] .

٦- اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنا وبِكَ أَمْسَينا، وَبِكَ نَحْيا، وَبِكَ نَموتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُور. [وفي المساء يقول: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَينا، وَبِكَ أَصْبَحْنا، وَبِكَ نَحْيا، وَبِكَ نَموتُ وَإِلَيْكَ المَصير].

٧- اللَّهُمَّ ما أَصْبَحَ بي مِنْ نِعْمَةٍ أَو بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِك، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شريكَ لَك، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْر. [وفي المساء يقول: اللهم ما أمسى بي].

٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعافِيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرَة، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعافِيةَ في ديني وَدُنْيايَ وَأَهْلي وَمالي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتي وَآمِنْ رَوْعاتي، اللَّهُمَّ احْفَظْني مِن بَينِ يَدَيَّ وَمِن خَلْفي وَعَن يَميني وَعَن شِمالي، وَمِن فَوْقي، وَأَعوذُ بِعَظَمَتِكَ أَن أُغْتالَ مِن تَحْتي.

٩- اللهم إنّي اسألك علمًا نافعًا، ورزقًا طيبًا، وعملًا مُتقبلًا.

١٠- اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَالأرْضِ، عالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، رَبَّ كلِّ شَيءٍ وَمَليكَه، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاّ أَنْت، أَعوذُ بِكَ مِن شَرِ نَفْسي وَمِن شَرِ الشَّيْطانِ وَشِرْكِه، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلى نَفْسي سوءاً أَوْ أَجُرَّهُ إِلى مُسْلِم.

١١- يا حَيُّ يا قَيّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغيث، أَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّه وَلا تَكِلْني إِلى نَفْسي طَرْفَةَ عَين.

ثانيًا: ما يُقال ثلاث مرات:

١- سورة الإخلاص، والمعوذتين.

٢- بِسمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ مَعَ اسمِهِ شَيءٌ في الأرْضِ وَلا في السّماءِ وَهوَ السّميعُ العَليم.

٣- رَضيتُ بِاللهِ رَبًا، وَبِالإسْلامِ ديناً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِياً.

٤- [يقال في الصباح]: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدادَ كَلِماتِه.

٥- اللَّهُمَّ عافِني في بَدَني، اللَّهُمَّ عافِني في سَمْعي، اللَّهُمَّ عافِني في بَصَري، لا إلهَ إلاّ أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الْكُفر وَالفَقْر، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْر، لا إلهَ إلاّ أَنْت.

٦- [يقال في المساء]: أعوذُ بكلماتِ الله التّامّات مِنْ شَرِّ ما خَلَق.

ثالثًا: ما يقال أربع مرات:

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِك، وَمَلائِكَتَكَ وَجَميعَ خَلْقِك، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إلهَ إلاّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَك، وَأَنَّ مُحَمّداً عَبْدُكَ وَرَسولُك.

رابعًا: ما يقال سبع مرات:

- حَسْبِيَ اللّهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظيم.

خامسًا: ما يقال عشر مرات:

١ – لا إلهَ إلاّ اللّهُ وحْدَهُ لا شريكَ لهُ، لهُ المُلْكُ ولهُ الحَمْدُ وهُوَ على كُلّ شيءٍ قدير. [فإن زادها إلى مئة مرة فافضل].

٢- اللهم صلّ وسلم على نبينا محمد.

سادسًا: ما يقال مئة مرة:

- سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ.

لتخريج الأحاديث تفصيلًا يُنظر رسالة: المختصر في أذكار الصباح والمساء للدكتور مطلق الجاسر

www.dr-mutlaq.com @dr_mutlaq mutlaq09@gmail.com



رد

[6/13/2026 4:32 AM] د. عقيل سالم الشمري: #
تدبر
(اللهم إني أسألك خير هذا اليوم..فتحه ونصره..)
لماذا ذكر النصر مع أذكار الصباح؟

ذكر النصر استعدادا لدخول معارك كبرى مع الشياطين يوميا ..فما من يوم يبدأ إلا وقد خططت الشياطين ليلا على إيمان المؤمن.. وحاكت له المؤامرات .. وعرفوا أي جوارحه يستهدفون.. وما الألفاظ التي يلقمونها له.. وما المطامع التي تجذبه؟ وما نقاط ضعفه؟ وأين يضعف إيمانه وصبره ؟ وكيف يبتلونه بها؟ ويستغلون غفلته ..
ويدخلون عن طريق نفسه وهواه .. فتجتمع ليليا الأحزاب للهجوم على قلب المؤمن وإيمانه..
فلا ناصر للمؤمن إلا الله فيطلب من مالك النصر أن ينصره فيقول (وأسألك نصره) ..
وأطلق المؤمن كلمة (النصر) :
ليشمل سؤاله كل صور النصر .. وعلى جميع الأعداء .. فيورثه ذلك يقينا بالناصر سبحانه ..
واعتصاما واعتمادا بالله .. وقوة به وحده .. مع صبر وتقوى .. بحيث يتفقد جوارحه لا يدخل من خلالها الأعداء .. فإذا قبل الله دعاءه نصره الله حتى يأتي وقت المساء .. فيكرر هذا الذكر للحرب الليلية (اللهم إني أسألك خير هذه الليلة .. ونصرها)
فلا يزال المؤمن منتصرا مادام مستعينا مستشعرا ذلك .. حاضر القلب والوعي ..
فمن عرف ذلك أعاد الذكر وتأمله ووقف عند ألفاظه ومد حروفها حتى يملأ قلبه بها قبل لسانه ..
[6/14/2026 4:24 AM] د. عقيل سالم الشمري: **#تدبر**
في أذكار الصباح(اللهم إني أسألك خير هذا اليوم.. وفتحه..)
فما معنى الفتح؟ وأين نحتاجه في يومنا؟ وما دلالاته؟
هذا اللفظ يدل على أن كل شيء (مغلق) حتى يفتحه الله الفتاح .. فمفتاح كل شيء بيد الله.. يفتحه لمن يشاء في الوقت الذي يشاء..
فأعمال القلوب في هذا اليوم مغلقة لن تحصل لك حتى يفتحها الله .. فلن تخلص لله وتتوكل عليه حتى يفتح الله لك ذلك..
وشعب الإيمان مغلقة حتى يفتحها الله ..
فلن تؤدي صلاة ولا رحما حتى يفتح الله ذلك لك..
وأمور الدنيا من شؤون أبنائك وفهمهم وطاعتهم لك .. لا تكون حتى يفتحها الله..
وأمور وظيفتك ورزقك مغلقة غير متيسرة حتى يفتحها الله .. فتتيسر معاملاتك إن كنت موظفا .. ويتيسر فهم طلابك إن كنت معلما .. ويتيسر عسير رئيسك .. وغيرها ..
وإعانة الملائكة لك مغلقة حتى يفتحها الله..
ولسانك لا يكون رطبا من ذكر الله إلا بعد فتح الله لك ..
حتى كلماتك الطيبة في هذا اليوم التي تقابل بها عباد الله إنما هي من فتح الله..(وقولوا للناس حسنا) ..
وحسن الردود هي فتح .. فالفم مغلق عن الخير حتى يفتحه الله..
فما حصلت لك رحمة في هذا اليوم إلا بعد فتح الله لك وعليك وبك ..
فيكرر العبد هذا الذكر الصباحي **فيزداد:**
ذلا .. وفقرا لله .. وبراءة من الحول والقوة.. وارتباطا وتعلقا بالله وحده .. فيرى أن كل ما تيسر في هذا اليوم فلأن الله فتحه .. وما تعذر فلأن الله لم يفتحه ..
ثم يوقن القلب بما تحمله (وفتحه) من أسماء الله(الفتاح والحكيم والقدير والعليم والملك والرحيم وغيرها)
[6/15/2026 7:46 AM] د. عقيل سالم الشمري: **#تدبر**
من أذكار الصباح..(اللهم إني أسألك خير هذا اليوم.. ونوره..)
ذكر النور يدل على أن الأيام مظلمه ولا تنور إلا بنور الله .. فما شرعه الله وما أحبه وأمر به وذكره فهو منور وفيه نور .. وما عدا ذلك فظلام ومظلم ..
فأنت تسير في يومك وتمضي دقائقه وساعاته بين أمور مظلمة .. إلا ما وافق شرع الله فهو

الوحيد المنور بنور الله ..
وفي قلبك ظلمات من الهوى وحب الانتصار والعلو وحب المدح وجذب الانتباه لا تتجاوزها إلا إذا وجد نور في القلب .. يقودك للإخلاص لله .. والتواضع .. ومراقبة الله.. والبحث عن رضاه وحده ..
فلاحظ:
كمية الظلام المخيفة في داخلك ومن حولك .. وفي جوالك ومكتبك وغرفتك .. يراها قلبك ولا تراها عينك .. فليس النور هو مجرد الضوء لكنه نور الوحي .. **فأنت تطلب في أذكارك أن يرزقك الله نور** وحيه لتعمل أعمال ذلك اليوم التي يحبها سبحانه ويرضاها.. **وإلا يحصل ذلك فأنت تتخبط في ظلمة** ولو كان نور الغرفة مضاء..
هذا الذكر :
يكشف لك أن هناك نورا آخر تحفه الملائكة .. **فالناس في كل يوم منقسمون:**
١- شخص استجاب الله دعاءه في أذكاره: فحفته ملائكة النور.. فاقتربت من فمه فأصبح يتكلم بنور .. فكلامه لأجل الله .. ولو كان في حوائج دنياه .. فلا تسمع منه لغوا ولا تأثيما ..
وقرارته عليها نور .. فوقي مفاسد مآلاتها .. وييسر للحسنى ويجنب العسرى ..
وأفعاله عليها نور توفيق الله.. فيفعل الفعل وهو يراقب الأجر في الآخرة.. ويبتغي فرح الاه إذا الملائكة رفعت له صحيفة ذلك العبد في نهاية اليوم
٢- شخص غافل ولا يعرف نور اليوم .. ولا جهة تحصيله .. فأي كلمة يقولها .. وكل قرار يأخذه بظاهر الأمر.. وإن رأى أحدا أعلى منه وأغنى أو أقوى تعلق به وأمل أن يحصل منه على شيء ..
فلا تستغرب إن شكى مثل هذا من ضيق صدر أو قلق أو ثقل نفس .. فهذه رسائل من ربه الرحيم لعله يستيقظ من غفلته .. ويتفقد نور روحه ..
٣- وقسم عنده نور وتسلط الشياطين عليه ظلمة . فأحيانا ينور الله قلبه ويذكره بنفسه العلية .. وأحيانا يغفل فتقترب من الشياطين ويعيدونه لظلامهم.. وهذا محتاج أن يكرر دعاء أذكار الصباح وما يخص النور كثيرا ..
ولكي تعرف هذا:
ادرس اسم النور .. وصفة النور لله .. وأقرأ تفاسير أهل العلم لآية (الله نور السموات والأرض..) واكتشف آثار صفة نور الله .. وهذا يحتاج وقتا وعلما .. وهداية..
وتمام هذا يكون بفقه العبودية .. ومعرفة التعامل مع الله

[6/17/2026 7:25 AM] د. عقيل سالم الشمري: **#تدبر**
من أذكار الصباح..(اللهم إني أسألك خير هذا اليوم.. وبركته) ..
ماهي بركة اليوم ؟ ولماذا أخر ذكر البركة؟

كل ما نفعله في هذا اليوم فإننا نحتاج أن ينمو ويزيد خيره.. ولا يكون خيره في تلك اللحظة فلا يتعداها ..
فصلواتنا مثلا :
نحن محتاجون أن تكون مقبولة .. ومحتاجون أن يستمر أثرها وخيرها طوال اليوم.. وأن يصل خيرها إلى أولادنا وأهلنا .. ثم ينعكس أثرها أيضا على أموالنا فيصيبها من أثر تلك الصلاة ..
وتسبيحاتنا مثلا .. محتاجون مثل ذلك ..
وبرنا وعطاؤنا وصلتنا وتعاوننا محتاجون أيضا أن ينمو ويزداد فنفعل أشياء في الصباح .. ولا نزال نتقلب في آثارها إلى المساء ..
فانظروا لكلمات بعض الموفقين..كيف يمتد أثرها ويتناقلها البعض .. وتؤثر في آخرين..
وقل مثل ذلك في قراراتنا الأسرية والحياتية:
فنحن محتاجون ألا تعالج تلك القرارات قضية واحدة بل تعالج جوانب أخرى في الحياة **لم تطرأ على أذهاننا حين اتخاذ القرار ..**
ومن ذلك أعمال قلوبنا ..
فنحن محتاجون أن الإخلاص الذي صاحبنا حين صلينا به صلاة الفجر ازداد ثم ازداد مع تقدم ساعات النهار حتى اذا جاء المساء وقد تجردنا من حظوظنا وراقبنا الله في كل شؤوننا .. فيستلم المساء قلبا ملئ إخلاصا..
فلا نزال ننعم في يومنا من آثار صدقنا مع الله ومراقبتنا له حتى رأينا الخيرات تتوافد والشرور تنصرف أمام أعيننا ..
فكم من الخيرات موجودة اليوم من حولنا وبين أيدينا وأمامنا وخلفنا .. نحن محتاجون لها .. لكننا لجهلنا وغفلتنا ومحدوديتنا لم نقصدها ولم نفكر فيها ..
هذه كلها اسمها (**البركة**) وهي الخير (المتزايد النامي المتكاثر) .. **فلهذا نقول في أذكارنا الصباحية : (اللهم إنا نسألك بركة هذا اليوم)** .. نقولها ونستشعر جهات وأبواب ومفاتيح خير لم ولن نبلغها.. إلا بذلك .. حتى أنك لو قارنت بين (جهدنا) و (ما حصلنا عليه) لوجدت فرقا كبيرا .. لكنها البركة ..
فما أعظم ألفاظ الوحي .. وما أرحم الوحي بنا ..

[6/20/2026 5:10 AM] د. عقيل سالم الشمري: #**تدبر**
من أذكار الصباح والمساء (باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ..وهو السميع العليم)
فيه التدبرات التالية :
كيف اتحصن باسم الإله؟ وكيف يحمي اسم الله قائله من الأضرار؟ ولم جاءت (شيء) نكرة وليست معرفة؟
وقوله (شيء في الارض ولا في السماء) ما هو الذي يضر في السماء؟
ولماذا ختم الدعاء باسم السميع العليم؟ وما سر تقديم السميع ؟

من فهم هذا الذكر تمسك بكلمة (باسم الله الرحمن الرحيم) .. وفهم معناها .. وحمد الله على أن أنزلها علينا .. وأدرك لماذا جعلت فواصل بين سور القرآن.. فلا غنى للمؤمن عنها بشرط فهمها واليقين بها ..

فقائل هذا الذكر (باسم الله الذي..) يعلن أنه يتكلم بناء على إذن الله له بالكلام.. مخاطبا كل ما حوله بأني أتلفظ هذا الكلام بناء على أن الله هو الذي أذن لي أن أتكلم باسمه .. فلا أتكلم بناء على قوتي وحولي وقدراتي بل أستمد كلامي وما سأقوله من قوة إلهي وحوله هو ..
فأقول بهذا الذكر لكل ما حولي بأني أخاطبكم باسم إلهي الذي أوصاني بهذا الذكر ..
اسم إلهي الذي إذا ذكر على شيء لم يأته ضرر لقوة سيدي صاحب الاسم الأعظم..
اسم إلهي الذي إذا ذكر على شيء حمي من أذى الشياطين ..
اسم إلهي الذي إذا سمعت به خلايا جسمي انقادت له وأطاعت .. واذا سمعت به ناقلات الضرر من الفيروسات والكائنات وغيرها هابته وخافته أن تضر من احتمى بإلهه ومعبوده ..
واسم إلهي الذي إذا سمعت به شياطيني ولت هاربة لأني تكلمت باسمه بناء على طلبه هو سبحانه مني .. فقوتي استمدها من قوته .. فهو وكيلي الذي وكلني بأن أذكر اسمه .. وأحتمي به ..
فاسم إلهي إذا ذكر على بدن أو عضو أو شيء .. وكان ذلك البدن والقلب مستحضرا معنى استعانته بالله واعتماده عليه .. وطلبه الحمايه منه وحده.. معلنا فقره وعجزه وضعفه عن حماية خلية من خلاياه .. فمثل هذا لا يضره أي ضرر قد يأتي من السماء أو الأرض ..
ثم ختم الذكر (بالسميع) ..
فسيدي سميع لما تلفظت وأعلنت استعانتي به .. وسميع لما تبرأت به من حولي وقوتي ..
وسيدي هو سميع مستجيب لمن ألتجأ به.. **وهو سميع** لمن أراد ضرر عبد من عباد الله اعتصم بربه .. **كل هذا يقع في سمع سيدي العظيم ..**
ثم ذكر اسم الله (العليم)

مصرحا بأن سيدي **عليم** بضعفي وحالي .. **وعليم** بتوحيدي واعتصامي به .. **وعليم** بذنوبي التي هي بوابات يدخل منها الضرر علي.. **وعليم** بالجهات التي قد يأتي منها ضرر من جهة السماء أو الأرض .. كل ذلك واقع في علمه .. لا يحتاج مني أن أنبهه فما كان ربي نسيا ..

فيكرر العبد هذا الذكر ثلاثا:

ليهيأ نفسه وقلبه لاستنطاق معانيه .. فيتكلم بالذكر وكأن ما حوله مما في السماء والأرض يسمعون اعتصام هذا الضعيف بسيده القوي.. وتحذيره لهم.. وإعلانه هذا الكلام بناء على إذن سيده مالك الملك بذلك ..

فينتهي المؤمن من الذكر وقد :

ازداد اعمالا قلبية .. فازداد إخلاصا وستعانة وتوكلا ومهابة ويقينا ومحبة ورجاء واعتصاما بسيده .. وازداد أيضا تصديقا بوعد سيده بأن قائل هذا الذكر لا يصيبه شيء يفاجئه ذلك اليوم .. فلا يروعه شيء .. فهو آمن مؤمن أمين ..

وينتهي من الذكر وقد خرج من قلبه :

خوف أحد غير سيده.. ورجاء حماية أحد غير سيده .. ورجع كل مخلوق إلى مكانه الطبيعي في قلب قائل هذا الذاكر ..

فهذا الذكر يجدد التوحيد في القلب .. ويعالج الشرك فيه .. فيزيد الانجذاب لله ويطرد كل تعلق بغير الله.. ويرجع العبد للعبودية .. فأنت عبد لولا إذن السيد لك .. وأمره لك .. وإعانته لك لهلكت ولما استطعت..

ومن ثمرات هذا الذكر :

تمسكه بالبسملة طوال يومه .. فإن ركب فباسم الله ركب ..طالبا عونه ..
وإن أكل ذكر اسم الله طالبا بركته ..
وإن دخل ذكر اسم الله لتسمع المخلوقات حوله أنه تكلم بناء على إذن الله.. فكأنه ببسملته على شيء يخاطب كل ما حوله من إنس وجن وملائكة بأن الإله أذن له أن يركب ويأكل ويدخل ووو وأنه لولا إعانة الله له لما فعل ولما قدر ..
فما أعظم (بسم الله الرحمن الرحيم)

[6/21/2026 4:45 AM] د. عقيل سالم الشمري

#تدبر :
من أذكار الصباح والمساء ..(اللهم بك أصبحنا) .. وفيها أسئلة..
كيف نصبح بالله؟ وما نوع الباء هنا؟ وما أثرها على الايمان؟ وماذا تولد هذه الكلمة من أعمال قلوب؟
لفهم ذلك **:**
١- كرر هذه الجملة (بك أصبحنا) .. وكرر (بك) كررها وأنت تخاطب الله يسمعك ويراك.. كررها وهو يسمع شرحك كأنك تقول **(بك أنت.. أنت أنت.. ليس بغيرك**.. **أنا أصبحت بك وحدك)**
٢- لفهم هذه الجملة افهم **معنى عبوديتك..** فأنت عبد عند سيد لك.. فلك سيد .. هو أحياك بعدما أماتك البارحة .. فصباحك اليوم وحياتك هي منه وحده .. فبسيدك وقوته وتدبيره وقدرته وعلمه وحكمته أصبحت .. فخلايا جسمك وزوال نومك .. ويقظتك إنما عي بسبب هذا السيد العظيم .. فبه ومنه وحده كان صباحك ..
فمن فهم معنى كونه عبدا .. فهم معنى سيادة السيد سبحانه ..
٣- (بك أصبحنا) تطرد كل اعتماد للقلب على غير الله .. حتى الصباح واليقظة التي اعتدنا عليها .. وأصبحت شيئا معتادا.. طبيعيا .. فشمس تشرق من مشرقها .. وضوء نهار يتجدد .. ونوم ينتهي .. كل ذلك كان ويكون بتدبير إله يأمر فيطاع .. فالعبد يقول (بك أيها الإله العظيم أصبحنا) فام نصبح لأن الشمس عرفت طلوعها .. ولأن النوم هذه منهجيته .. بل أصبحنا لأن الإله العظيم يأمر الشمس فتشرق.. ويأمر النوم فيرتفع.. ويأمر هرمونات الجسم الخاصة بالاستيقاظ.. وهو سبحانه يراقب ذلك كله .. ويوكل عليه ملائمة تدبره وتقوم به أحسن قيام ..
فافهم اعتراف العبد (بك أصبحنا) ..
٤- (بك أصبحنا) تجعل العبد يعترف بلسانه وقلبه وجوارحه بأن حياته مرتبطة

بالله .. فهو بالله ولولا الله ماكان شيئا .. ولا يستطيع فعل شيء .. حتى الاستيقاظ الذي يظن الغافل أنه شيء معتاد .. إنما هو بالله ..
من استقر هذا بقلبه على شيء اعتاد عليه .. كيف سيكون اعتماده على سيده في صلاته وأذكاره ودعائه.. ووظيفته .. وشؤون أسرته.. ومعاملاته..
هو يقول في شيء معتاد عليه (بك إلهي أصبحت) .. فكيف يكون شعور استعانته إذا أصابه أمر من الأمور غير المعتادة له؟
(بك أصبحنا) تشبه (وأنه أضحك) فالضحكة التي تخرج منها .. يؤكد الله أنها منه وبسببه وهو قدرها ويسرها وأخرجها .. ولولاه سبحانه ما خرجت .. فكذلك(بك أصبحنا) فلولا الله ما استيقظت.. ولا قمت.. ولا صليت.. ولا ذكرت.. ولا تحركت .. لأنك عبد لا تملك شيئا .. وسيدك يملك كل شيء .. فعلق به قلبك واعتمادك وطلبك وأملك.. **فعلى قدر ذلك تكون إعانته لك ..**
٥- (بك أصبحنا) إذا فهمتها فإنها تجدد التوحيد .. وتفهمك العبودية .. وتحيي التوكل والرجاء واليقين بالله.. وتزيد محبة الله في قلبك .. لأنه متول سبحانه كل أمورك حتى استيقاظك من النوم ..
كما أن (بك أصبحنا) تطرد كل أمراض القلوب التي تزرعها الشياطين وأهمها : مرض الغفلة ..
فمن قالها موقنا بها عجز الشيطان في يومه عن إضلاله.. أو إيقاعه في الشرك.. فإن حصل شيء من ذلك سرعان ما تفاعلت (بك أصبحنا) التي قالها أول النهار .. فطردت نزغات الشيطان..
٦- من قال (بك أصبحنا) عارفا بمعناها.. مؤمنا بمقتضاها .. حري أن يوفقه الله للصالحات في يومه.. ويلهمه الاستغفار عن تقصيراته.. لأنه دعا اول يومه واستعان بالله فلن يتخلى الله إلا عن قلب غافل ..
وكلمة (أصبحنا) يمتد أثرها وينسحب على جميع القلوب .. فكأنها حصن وسور وحماية تحيط ذلك اليوم .. فمن هذه الكلمة الصباحية يستمد العبد عون الله له .. فإذا رأيت في يومك توفيقا وقوة وذكرا وشكرا لله فأرجعه إلى أن الله استجاب دعاءك (اللهم بك أصبحنا) فأحطنا بعونك وتوفيقك..
فانظروا إلى كلمة (اللهم بك أصبحنا):
كم جرت من خير .. وكم دفعت من شر ..وكم حققت توحيد.. وطردت علائق الشرك وأمراض القلوب.. وكم فرحت بها ملائكة.. وأغاظت شياطين ..
لا تقرأ هذا الكلام على أنه (كلام أدبي) بل اقرأه على أنه تجديد للتوحيد في القلب..والفرق بين القراءتين كبير..
ومثلها حين المساء (اللهم بك أمسينا)

https://salla.sa/qyemyeat-2025/wAZgOjn
#تدبر
من أذكار الصباح والمساء(سيد الاستغفار) (اللهم أنت ربي،وانا عبدك ...)
فكروا في الأسئلة التالية:

١- لماذا سمي (سيد) ؟ ما وجه سيادته؟
٢- هل المقصود مجرد قول هذا الذكر ؟
٣- ولماذا من قاله ومات دخل الجنة؟
٤- سمي (سيد الاستغفار) مع أن لفظ الاستغفار لم يذكر إلا في آخره.. لماذا؟
٥- ماذا تستحضر ذهنيا إذا قلت (أعوذ بك من شر ما صنعت) ..ماذا صنعت وقد كنت نائما؟
٧- مالفرق بين (عهدك ووعدك) .. وماذا تستحضر في قلبك أثناء ذكرك لهاتين الكلمتين؟
٨- ما أعمال القلوب وحقائق الإيمان التي يثمرها هذا السيد؟ وهل شعرنا بها ؟ وكيف نستثمرها طوال يومنا ؟

هذه الأسئلة وغيرها أجاب عنها ابن تيمية في أربعة صفحات فقط .. في كتاب المرفق من (جامع المسائل ١/١٥٧) ..
فاقرأوها.. ولخصوها.. وأعيدوها.. واسألوا الله النفع بها.. ثم أعيدوا قراءة الذكر مرة أخرى

فصل في قوله ﷺ:
سيد الاستغفار أن يقول العبد
«اللهم أنت ربي لا إله إلاَّ أنت...»